بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله الملك الجبار الواحد القهار سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لا تدركه الافكار

في الفعال وعلمت ان الكون والفساد لا يتم الا بجامع ومبدد وفي القيام والكون والسقوط فخلقت الحرارة
مبددة لذاتها والبرودة جامعة في صفاتها والرطوبة لنقادها الاجسام للتخليق والاشكال واليبوسة
لتمسك بها على ما افيدت في التقويم والتعديل فخلقت منها العناصر الاولى واسكنت منها المكان الاعلى
والكن العنصر الباسي بحراك الفلك وما يلحق من الاجسام الاستيلا حرارة على سائر الاركان بالقوة [illegible]
وخلقت العناصر العلى ذات اتفاق بالطبايع والامتزاج على التعرف فيها سواطع الشعاع وخلقت الارض
غبرا والا لا وقف عليه الغبار الذي هو علة الحرارة الغريزية الفاعلة للصورة الطبيعية فخلقت منها
ونباتا وحيوانا انشيتا ما يتكون ويفسد والاذن المعرفي المقدم منها خلقة الانسان وخلقت من فضائه
سائر الاكوان لئلا يفوت عنصر احقه ولا يقصر عن غاية مستحقة فخلقت الانسان وانعم ما اظفر ان
ذكيا بالعلم والعمل [illegible] اوايل العلل وان اعتدل فرجع [illegible] الاضداد وتقابلها [illegible]
واذا فارقت صور القوى [illegible] علل الاوايل [illegible] ومبدئها [illegible] ونصوم [illegible]
وانت المبدء الاول [illegible] التوفيق والتزعم [illegible] والفاتحة [illegible] الحجة
انك ولي ذلك ومبدؤه واول كل شي واخره والسلام على القديسين من عبادك
والصالحين في بلادك وولي الاجابة والحمد لله [illegible] تمت
رسالة الكون والمكونات للشيخ الرئيس ابي علي ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] في المعقول [illegible] البديع [illegible] لا احد له ولا رسم لانه لا جنس له ولا فصل ولا عوارض [illegible]
[illegible] بالحس والعوارض العامة وكل ذلك تركيب ولكن قول الشيخ [illegible] انه الموجود الواجب
الوجود والذي لا يمكن ان يكون موجوده غيره ولا يكون موجود [illegible] بوجوده [illegible]
[illegible] الشيء انه الموجود والذي لا يتجزى بالحدود ولا بالمقدار ولا باجزاء المقدار كالجسم
[illegible] الصورة والهيولى ولا باجزاء الحد [illegible] الانسان بالحيوانية والنطق ولا باجزاء [illegible]
[illegible] الذات ولا في الحيز الذات [illegible] على نفي الصفات ونفي الكثرة منها [illegible]

يكون [illegible]

وذلك كما يخالفون فيه قصد الشرع اسم الباري تعالى والعقل الاول عندهم العقل وهو لفظ مشترك يطلقه
الجماهير والفلاسفة والمتكلمين على وجوه مختلفة والمشترك لا يكون له حد جامع اما الجماهير فيطلقونه على ثلثة
اوجه احدها يراد به صحة الفطرة الاولى انه عاقل فيكون حده انه قوة بها يحصل التمييز بين الامور القبيحة والحسنة
والثاني ما يكتسبه الانسان من التجارب من الاحكام الكلية فيكون حده انه معان مجتمعة في الذهن
تكون مقدمات تستنبط بها المصالح والاغراض والثالث معنى اخر يرجع الى وقار الانسان وهيئته ويكون
حده انه هيئة محمودة للانسان في حركاته وسكناته وكلامه واختياره وهذا الاشتراك يتنازع في تسمية الشخص
بالمراد عاقلا فيقول هذا عاقل ويعني به صحيح الغريزة ويقول الاخر ليس بعاقل ويعني عادم التجارب وهو المعنى الثاني
واما الفلاسفة فاسم العقل عندهم مشترك يدل على ثمانية معان مختلفة العقل الذي يذكره المتكلمون والعقل الذي
العقل العملي والعقل الهيولاني والعقل بالفعل والعقل بالملكة والعقل المستفاد والعقل الفعال اما الاول فهو الذي ذكره ارسطو في
كتاب البرهان وفرق بينه وبين العلم ومعنى هذا العقل هو التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس بالفطرة
والعلم ما يحصل بالكسب وفرق بين المكتسب والفطري فتسميه اعم ما عقلا والاخر علما وهذا اصطلاح يخصهم وهو
الذي حد به المتكلمون العقل وهو الباقلاني في حد العقل انه علم ضروري بجواز الجائزات واستحالة المحالات كالعلم
باستحالة كون الشي الواحد قديما وحادثا واستحالة كون الشخص الواحد في مكانين واما ساير العقول فقد ذكرها
الفلاسفة في كتاب النفس اما العقل النظري فهو قوة النفس بها تقبل ماهيات الامور الكلية من جهة ما هي كلية وهو احتراز
عن الحس فانه لا يقبل الا الامور الجزئية وكذا الخيال وكان بازا هو المراد بصحة الفطرة الاصلية عند الجماهير كما سبق
واما العقل العملي فهو قوة النفس من حيث هي مبدا التحريك للقوة الشهوانية الى ما تختاره في الجزويات لاجل غاية مظنونة
او معلومة وهذه قوة محركة ليست من جنس العلوم وانما سميت عقلا لانها مؤتمرة للعقل مطيعة لاشارته
بالطبع فكم من عاقل يعرف انه يتبع بالشهوات لكنه يعجز عن مخالفة الشهوة لا لقصور في عقله النظري بل لفتور هذه
القوة التي سميت العقل العملي وانما تقوى هذه القوة بالمجاهدة والرياضة والمواظبة على مخالفة الشهوات ثم
القوة النظرية اربعة احوال احدها ان لا يكون شي من المعلومات حاصلة وذلك للصبي الصغير يكون فيه مجرد الاستعداد